بيان القيادة الفلسطينية
حول خطاب الملك حسين

درست اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بمشاركة اللجنة المركزية لحركة «فتح» الموقف السياسي الراهن من كافة جوانبه وابعاده، وتوقفت امام المستجدات والتطورات المتلاحقة التي شهدتها الساحة الفلسطينية والعربية والمنطقة، وأبرز مظاهرها الهجمة الامريكية ـ الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية وضد منظمة التحرير الفلسطينية، ومصادرة الانجازات الوطنية التي حققها الشعب العربي الفلسطيني بنضاله وتضحياته.

كما استعرضت اللجنة التنفيذية، بوجه خاص، تطورات الاوضاع في الأرض المحتلة، وتوقفت، باعتزاز، امام الموقف الشعبي الموحّد والشامل والقوي الرافض والمقاوم، بصلابة، للاحتلال الصهيوني ومشاريعه ومؤامراته، والمتصدي، بعبدئية وصلابة، في معركة الدفاع عن وجوده ومصيره وحريته، مؤكداً التفافه الكامل حول منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، ومؤكداً تمسكه بالثوابت الوطنية التي أقرتها المجالس الوطنية، والتزمت بها القيادة الفلسطينية.

كما استعرضت اللجنة التنفيذية مسار الجهود الوحدوية التي تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية مع كافة الفصائل الفلسطينية، ودرست اوضاع مخيماتنا في لبنان والصمود الشعبي العظيم في وجه مؤامرة التهجير والعلاقة الاخوية النضالية مع الشعب اللبناني البطل، وتصاعد المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني في الجنوب الابي. كما استعرضت اللجنة التقارير المقدمة اليها حول كافة الأنشطة السياسية التي قامت بها المنظمة، ورئيسها، في المجالات الفلسطينية والعربية والدولية.

وعلى الصعيد العربي، تابعت اللجنة التنفيذية، باهتمام بالغ، تطورات ومجريات الحرب العراقية ـ الايرانية، على ضوء الهجوم الاخير الذي شنته القوات الايرانية ضد اراضي العراق الشقيق، وصمود الجيش العراقي البطل وتصديه الشجاع للهجوم الاخير دفاعاً عن التراب العربي، ونظرت بارتياح كبير للنتائج الحاسمة التي سجلها هذا الصمود على صعيد حماية الاراضي العراقية العربية، بما يحمله ذلك من انعكاسات ايجابية على صعيد المنطقة بأسرها، ولما يوفره من فرص موضوعية لانهاء الحرب وحل المشكلة بالوسائل السلمية، بما يضمن مصلحة الشعبين، العراقي والايراني، والامنين، العربية والاسلامية، والقضية الفلسطينية.

وبعد ان استعرضت القيادة نتائج المباحثات الفلسطينية ـ الاردنية، والاوضاع والمستجدات في المنطقة، توقفت امام الخطاب الذي وجهه جلالة الملك حسين في التاسع عشر من شهر شباط (فبراير) ١٩٨٦، لما تضمنه هذا الخطاب من آراء. وترى القيادة الفلسطينية ان من الضروري ايضاح الحقائق لشعبنا وامتنا، وذلك حرصاً من المنظمة على اظهار حقيقة موقفها، ولازالة جوانب اللبس والغموض حول العديد من الموضوعات المطروحة.

ان منظمة التحرير الفلسطينية تؤكد على ما يلي:

اولاً: ان منظمة التحرير الفلسطينية لا ترى، في هذا الوقت وهذا المجال، ضرورة للعودة الى الملابسات التي اعترضت تمثيل الشعب الفلسطيني في المرحلة التي سبقت قيام منظمة التحرير الفلسطينية بتحمل